بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى زين قلوب العارفين بالعرفان والصلوة
والسلام على رسوله الذى هو معدن الايمان وعلى اله واصحابه
ومن تبعه الى يوم الدين بالاحسان اما بعد فالحمد لله اى الحامدية
متعلقة به او المحمودية ثابتة له ويجوز ان يجعل حامدية صفة لله
وثابتة له باعتبار المعنى اختيار الكمال الحمد باعتراف العجز الذى جعل
العبارة مفتح السعادة ومسلح السيادة ومسلح حسنى يحتمل ان يعتبر
التشبيه البليغ بان يكون العبارة كمفتح السعادة فى الوصول بها وكمسلح
فى الوضوح وكمسلح الحسنى فى الظهور بها ولما كانت الحسنى التى هى
عبارة عن المثوبة او الجنة بعيدة بالنسبة الى من فى الدنيا ناسب المسلح الذى
هو النظر بخطر خفيف ولما السعادة والسيادة فيمكن ان يعتبر فيهما

فى

فى الدنيا فلذا ورد المسلح الذى هو عبارة عن شئ محسوس كالمذى يرفع
البصر ليبصر اليه والمفتح الذى هو محل الفتح فقد اشار الى
طالب الشهادة بالجهاد ممكن هو طالب دخول الدار من الباب
المفتوح ويحتمل ان يعتبر الاستعارة بان شبه الوسيلة بالمفتح والمسلح
ولم او يذكر المشبه به ورمز به الى الاستعارة مصرحة وفى قوله مسلح حسنى
والزيادة تابع الى قوله نعم للذين احسنوا الحسنى والزيادة اى المثوبة الحسنى
وما يزيد على المثوبة تفضلا اى مثل حسناتهم وعشر امثالها
الى سبعمائة والجنة واللقاء وفى المواضع العديدة براعة استهلال
كما لا يخفى وجعل الصلوة عمود فهامها هذا التشبيه البليغ لما كانت
الصلوة تنهى عن الفحشآء والمنكر وكانت عماد الدين جعلت بمنزلة
عمود تقوم العبارة به وزوة سنامها اى جعل الصلوة على العبارة

الفضل للقيام فيكون لها فضل القيام الى العبادة والاصل في الفضيلة هو
المثوبة والقدوة بمعنى لكن الكمالين في الفضائل ذو قوة الشيء واعلاه وهذا
احكامها والمراد باحكام العبادة التي يترتب على العبادة مثل القبول
والتواضع وكسر النفس ولما كان هذه ظاهرة في الصلاة جعلت هذه
لاحكامها والصلوة والسلام على افضل الخلق سيدنا محمد
وفي جمع الصلوة والسلام امتثال لقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما كما في مجرد
التحية اداء ما وجب من تعظيم رسوله الذي هو وسيلة بيننا
وبين الله تعالى كما في ادخال الآل والاصحاب اداء ما وجب
من تعظيمهما لكونهما وسيلتين بيننا وبين الرسول عليه السلام
الذي جعلت الصلوة قرة عيني اي سروره والقرة تكسى

تكسى

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك اللهم وبحمدك وصلوا على نبيك وآله واصحابه

ومن تبعك وبعد فيقول العبد الضعيف الراجي رحمة ربه القدير احمد بن الحلبي

جعفر لما كان ديباج الاظهار المركوز مشتملة على نكات لطيفة اردت

ان انبهها بعد وسعي بعون الصمد الجليل والرجوع الطالبين للاعتبار

ان ينظروا بعين العناية ويعرضوا عن التعرض قوله تعالى

وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الآية فان الانسان مركب

من نفس واوسع لاظهار الحق في كل باب اللهم اجعل هذه الامور ذخرا لي

من النار بحق سيد المرسلين وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

قوله بسم الله لما كان ذكر اسم اول ذكر الاسماء ونفس اسم اول النفس

الاسماء والالف اول الالفاظ وكان العبد لا يستقل بالمؤنة يحتاج الى عون من الله

فيلزم

ما يلزم ان يقدم قبل الشروع في المقصود ثم ان قوله من كل امر ذي بال الخ

السيد فهو لغو واجدع اجذم اقول اسم الله لم يقل احد انه لغو بين اليمين واليمن

تم الجواب وفي بسم الله اما للاستعانة فح يكون الظرف لغوا فما معنى استعنت في التصنيف

ثم الله تعالى وعبد المعبود بالعبادة والظرف المستقر حال من ضمير استعنت والمعنى

استعنت ملابسة بسم الله تع وهذا المعنى وان كان الاول لا ان في المعنى الاول لا يكون

ثم غاية للابتداء وفي كلا المعنيين يكون للشارع موخرا البتة لحصر ما مر فان قلت

كم من امر ذي بال لم يبدأ بالبسملة ولم يكن ابتر قلت المراد بالابتر الناقص

دون المعدوم فان قلت بين الحديثين اعني قوله كل امر ذي بال لم يبدأ بالبسملة

فهو ابتر واجدع وقوله كل امر ذي بال لم يبدأ بالحمد لله فهو اقطع فما بالهما

يكون الاخر موخرا قلت المراد بالابتداء اضافي الحقيقي اي بالنسبة الى الحق

وبجواب اخر بان المراد بالحمد في الحديث هو بسم الله الرحمن الرحيم لانه

بعين نحمد لان الحمد هو الوصف الجميل وهو ثابت في البسملة لانها وصفت
بانها رحمن رحيم وهو ثابت في البسملة فلم قال بعده الحمد لله فانه انبها
على ان الحمد لما كان ثابتا في البسملة ضمنا وجب التصريح بقوله الحمد لله ولفظة
اسم لذات الواجب الوجود المستجمع لجميع الصفات الكمالية وهل المستحق بجميع المحامد
وقيل اسم لذاته من حيث هي هي بمعنى لا باعتبار اتصافها بالصفات ولا بعدم
اعتبارها بها وقيل هو علم لذات الحق المتصف بالالوهية والربوبية دلالة
اسم اللفظ الجلال لما لامية او مية وان كان لامية فالمعنى بسم كائن لله تع
وهو اسماء الحسنى او جميع اسمائه وان كان مية فالمعنى بسم هو الله تعالى
فان قلت لم اضيف الاسم الى الله تع ولم يذكر الجار على معنى بسم الله لو بسم الله تع
قلت للاختصاص او تعظيما لشان المضاف والمضاف اليه او تعظيما للمتعلم
كما في عبد السلطان عندي تعظيما للمتكلم لكاني عبد له بان يكون عبد

السلطان

السلطان عندي واما ذكر لفظ الله صريحا لاحضاره بعينه في ذهن السامع
واستلذاذه ثم تقديم لفظ الله على اسم الرحمن الرحيم لكونه اسما للذات
المستجمع لجميع الصفات والاسماء والالف واللام في الرحمن الرحيم
اسم موصول اعطي اعرابها لما بعد هما لما انتقل من الفعلية الى الاسمية
لما ان اصله الذي رحم فلما عتر هذا الحكم بان كان الاول اعني الذي في
صورة الحرف والثاني في صورة الاسم اعني رحمن فاكتسبا الرحمن الرحيم
وهما صفتان مشبهتان بنيا للمبالغة من رحم لان صفة المشبهة مختصة
باللازم فاذا قلت الرحمن في اللغة رقة القلب وهي غير منصورة في حقه تع
قلت اذا اطلقت الرحمة في حقه تع يراد بها غايتها ومنتهاها وهي الاحسان والكرم
واما اتيان صفة المشبهة بالموصول للتفخيم والتعظيم وتقديم الرحمن على
الرحيم كونه فرد من الرحيم وزيادة حرف تدل على زيادة المعنى واما وصف

وزوجها وله وكيل وكيله يبيع عبد زيد سعيد
جميع ما في داره وكيل وكيله يبيع كل عبد زيد
على وكيل وكيله فيصح وكيل وكيله قد رويت قد رد
على وكيل وكيله فيصح وكيل وكيله قد رويت قد رد

لفظ الله الرحمن والرحيم اكونه مبتدأ وكاسمائه او لكونه تاكيدا لمحمى لمعنى
الذى كان بوصفا عظيما ولما تاكيده فالمحمود مقدرا وهو الحمد الالف
والام سبعة معان الجنس والاستغراق وعهد الذهنى وعهد الخارجى الكون
عن الشئ المعهد به والذاكر لما كون الالف واللام الجنس فالمعنى جنس
الحمد لله ولما كونه الاستغراق فالمعنى كل فرد الحمد لله ولما كونه عهدا ذهنيا
فالمعنى الحمد المطلق الذى هو لله وهذا المعنى لا يجوز ولما كونه العهد الخارجى فالمعنى
الحمد لله الذى سبق ذكره فى قوابع خطبة كما فى قولنا ثم الحمد لله رب العالمين
او حكما كما فى قولنا ثم نعم المولى ونعم النصير او ضمنا كما فى قولنا بسم الله الرحمن
الرحيم واما على كونه زائدا فالمعنى احمد الله ثم الحمد مصدر من حمد حذف
فعله واقيم هو مقامه للدلالة على الاستمرار والحمد معان احدها الشكر
اللغوى وهو الوصف على جهة التعظيم والتبجيل قصدا مطلقا

والثانى

وبقابلة الغير المشهور اللغوى وهو رضا بالقلب والثالث المشهور الاصطلاحى
صفة لاحى وهو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما والرابع
الغير المشهور الاصطلاحى وهو اظهار الصفات الكمالية وهذه المعانى
الاربعة حاصلة من لفظ الحمد بدون اعتبار مصدريتها واما كونه
مصدرا فله ايضا معان اربعة المبنى للفاعل والمبنى للمفعول والحاصل
بالمصدر والمعنى المصدرى فاما كونه مبنيا للفاعل فالمعنى الحمودية لله واما كونه مبنيا
للمفعول فالمعنى المحمودية لله واما على كونه الحاصل
بالمصدر فالمعنى الاثر الحاصل الحمد واما كونه المعنى المصدرى فالمعنى الحمد لله
نخصر الى هنا وقوله الحمد لله جملة وبين هذه الجملة اعتبار الاسمية
والفعلية وعلى كل واحد منهما الاخبارية والانشائية الطلبية وغير
الطلبية وكل من هذه المعانى اما بالقصر او بغير فان كان بالقصر

[illegible] قصر الصفة على الموصوف وقصر الموصوف على الصفة [illegible]

قصر عين ثم الموصوف على الصفة على الموصوف وقصر قلب وقصر

قلب وقصر افراد ثم باعتبار الاسمية حصل الصفات المذكورة ثمانية

عشر وباعتبار الفعلية كذلك فالحاصل ستة وعشرون معنى

وباعتبار اخبار الاسمية والثنائية حصل اثنى وسبعين معنى باعتبار

اخبارية الفعلية والثنائية حصل اثنى وسبعين معنى فالمجموع اربع واربعون

مائة معنى وباعتبار طلبية الاستثنائية وغير طلبية يكون المعنى ثمان

وثمانين ومائتان معنى ثم باعتبار القصر وعدم اعتباره حصل ستة

وسبعين وخمسة مائة معنى ثم باعتبار القضية الموجهة التي ثلثة

عشر قضية حصل ثمانية وسبعين وسبعة مائة وستة وثلثون الفا معنى

وثمانية باعتبار احاديها وثنائها وثلثيها ورباعيها وخماسيها وغير ذلك فخارج

عن طوق البشر ولما باعتبار الحالة الاسمية فلافادة الدوام والثبات

ولما كونه فاعلا على الحد وباعتبار الاسمية باعتبار متعلق الخ كما

[illegible]

لوالب وغيرهما وباعتبار الاخبارية فلقصد الخبر لخبره الاعلام

الى المخاطب اما الحكم او كونه عالما به وباعتبار طلبية الاستثنائية لكون

الحمد لله وامثاله غير طلبية فراجع الى الاخبارية واما اعتبار القصر

فالخصم ولما الفرق بين الحمد والشكر والمدح والثناء المشهور فاقول

لما قال الحمد لله ولم يقل الحمد الخالق مثلا لتوهم استحقاق الباري تع للحمد

انما هو لخالقه لان الحكم اذا تعلق بالمشتق يفيد علية المأخذ ثم اللام في

لله اما للتعليق بثابت او مستحق فالاول ليس بجائز لان الثبوت لم يخرج

العبد من القوة الى الفعل فهو قائم بالفاعل الحادث فح يلزم ان الباري تعالى

محل الحوادث فهو مع فعلي الخالق المستحق جائز الا ان الاستحقاق ليس

بشيء يخرج العبد من القوة الى الفعل فوازيت لما اسم بمعنى التبد

فعلية باعتبار الاصل وغيرها من الاوصاف باعتبار الاصل

يا عبادي ذكروني وظاهر يذكرهم هو في نفسه ويذكرهم بعضهم وفي الآخر يشفع لهم ويدعو
لهم فصح بهذه الصلوة تحصيلهم بالرسول ولا يقال الغير لا على سبيل التبع
كما يقال الصلوة على محمد وآله وجميع الانبياء والآل والاهل في الصلوة كما
في الجمع الاحتمال وانما اكتفى بالصلوة ولم يذكر السلام لما قال تعالى
كل نفس ذائقة الموت ولو اتى بالسلام كان اوهم لان النبي عليه السلام فان توفوه
لا يموتون بل ينقلون من دار الفناء الى دار البقاء قوله على محمد وآله اصله التبع
في كونه محمودا ثم صار علما للاداء الانبياء ليوضح المعنى فيما تاتي لان الله
تعالى قال في القرآن العظيم انك لعلى خلق عظيم وقال وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين وقد يحمل على القوي اي منا ونبركا فان قلت اذا استعمل الدعاء بمعنى
يكون الضر فكيف يصح استعماله الصلوة هنا بمعنى على كونها بمعنى الدعاء قلنا
هذا المختص لفظ الدعاء قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
الآية

الآية فان قلت تمام الآية يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والصلوة والسلام
على الآل اولى ان يطلب لهما قلنا لا فان قلت سائل لم زعم في الآية جواب
آخر ان المراد بالصلوة العطاء المقام المحمود الذي وعده نبينا عليه السلام فان قلت
ما الدليل على وجوب الصلوة والسلام على محمد قلت الدليل الالهي
كقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وكقوله عليه السلام
من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا وامّا الدليل العقلي فهو ان العبد بحسب
بشريته في التدنس والريب في حاجة الى التقدس يحتاج العبد في مغفرة
ذنوبه الى واسطة جهاتي وهذه الواسطة ليس الا النبي عليه السلام واما وجوب
الصلوة على الآل والاصحاب فهو ان العبد في حاجة التدنس والعصيان يحتاج
في مغفرة ذنوبه الى واسطة وهي الآل والاصحاب والآل قبل اصله لما ذكر مع
اصحاب بزيادة اهل البيت هم ولما ترك ذكر الاصحاب وتركهم حيث

وكلاهما خبر لفظا ونشا سمي به لانه قال الرواية نقل اهل الآل استعمل
في الاشراف واهل البيت في الازواج الكامل الجامع واصل الكلام وغيره
واصل الآل اهل قلبت الهاء همزة ثم قلبت جنس حركة ما قبلها فصار
الرواية على الرد الشيعة لكان اولى لانهم يقولون قال النبي ﷺ من فرق
بيني وبين اهل بيتي فما نفى هذا الحديث موضوع ونقول المراد منه على
الرجحان التبعي الوني قوله اجمعين تاكيد معنوي للآل وآخذ فما لفظ التابع
يجوز في شمول المشبوع لافراده واعلم قوله ان الصلوة على غير الانبياء
جائز فعلى سبيل التبع واما على سبيل الاصالة فمكروه وقيل حرام واما السلام
فيل هو بمعنى الصلوة فلا يستعمل في غير الانبياء ويحتمل ويستحب للترضية
للصحابة والترحم للتابعين من العلماء والصلحاء واما ذكر من اختلف

يتبع

بينهم في ترتيب [illegible] وبعد فلما فرغت من جمع ما وجب جمعه وتبعد ما وجب تتبعه
جهدت نفسي في تتبع الحديث والتفتيش عن احواله حتى كان يكون بعضها الاولى
منها اذ لو كان ذكر يا غرب بعد ما جمع الشوين ونون كان الناصب في مذكورا غرب
مضاف الى ما بعده ثلثة واو وزي وبعد فانت تعلم قائم مقام ما المقدرة
والتوهيم فان قلت بما ذا تعلقت تعلقا معنويا فلت بدلالة الفا
في تهوية فان قلت لاي حاجة قدرنا ما قلت لتاكيد الجواب حتى تهدم
رسالة لان مضمون القياس الشرطي حاصل مهما يكن من شيء فهذه العالم
لكن المقدم حق والتالي مثله فالاقتران هذا قدرنا ما عاطفة على جملة الحمد
فان قلت جملة وبعد خبرية وما قبلها انشائية والام يكن
الحامد عالما بالخبر عن الحمد كيف يصح العطف يكيد قلت
لانهم انما لا يكون الحمد حمدا على تقدير الاخبارية لان الاتي

[illegible]

لأن الإخبار عن الحمد وتظهر في صورة ونقول هذه لخصوص من قبيل تحقق

القصة في القصة فهو غير اعتبار الأخبارية والإنشائية وهذه الجواب أولى

فهذه الفاء جواب إما للقدرة أو للوهوم أجر المجرى لتحقق ولما

فيه بينة مبنية على الفتح لاحظ له من الإعراب وذا اسم من أسماء الإشارة

مبني على الكسر لتضاد شبهه بالحرف ونحو مرفوع محلا بالابتداء وهو رسالة

خبره ولما كان رسالة وما يقول كتاب بعضهم الشفة والرسالة هي العبارة

المؤلفة المشتملة على القواعد العلمية والمعاني المدونة اعلم أن الشارة هذه

أما بالنسبة إلى الألفاظ فقط أو المعاني أو الأدراكات أو الملكة التي لها هي

أو شأنها أو آلاتها أو التي بإزائها أو التي تخاسبها وأما ما بإزائها فخمسة وشأنها

فعشرة وآلاتها فعشرة وما بإزائها فخمسة وتخاسبها فواحدة

فالمجموع أحد وثلاثون وأما باعتبار تقديم الإزاء أو تأخيرها

فخصل ثنتي وستون وجهاً فالأنسب في هذه الاعتبارات

الركاب تجوز الآن الوضع وضع اسما

الإشارة بإزاء أمور

مبصرة

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الاسم مأخوذ عن السمو وهو مشتق من السمو والبقاء

لانه ينبئ مسماه فيرفعه ويظهره وعند البعض مشتق من الوسم وهو الخ

لكان اصله وسم وحذفت الواو لكثرة الاستعمال والباء في بسم الله تحتمل

بوضع الموضوع الخاص لان نفس الباء بخصوص معناها هو الالصاق

لتقييد بالمدخول الذي هو الاسم ومتعلقها الذي هو الفعل مثلا والاسم

فقط جزء موضوع للباء عن المسمى فوضع شخصي نوضع عام للموضع

له الخاص وعرفوا الاسم من حيث هو ما دل على معنى في نفسه غير

مقترن باحد الازمنة الثلاثة فقد خرج الفعل لان هذا المعنى ليس مرادا ههنا واما

الباء اما اصلي او اكثر فعلي الا النادر اما اسم او فعل والاسم اما جامد مثل ابداى

وتاليفي ومشتق كاتابادى والفعل اما ماض وعام والاسم كذلك والفعل

الاسم الفعل الحرف

الاسم المشتق المبدأ

الحاصل بالمصدر اعم الفاعل المفعول

الحاصل من المصدر اعم الفاعل المفعول

اما بالهيئة لاعتبار الفاعل اما بالهيئة لاعتبار المفعول

احادي ثنائي الاثنى رباعي خماسي سداسي سباعي يكون

معنى القصر معنى الاسم معنى الحد

المعنى المشهور للوصف بقصر بغير قصر

والغير المشهور الرضاء قصر الصفة وقصر موصوف

الاصطلاح المشهور قصر ينبئ اضافة الجمع يفيد الاستغراق

والغير المشهور اظهار التفاخر وضافة المصدر يفيد الحصر

كالجمال ضربي وبدا في الدار

واو الثمانية

في اثناء هذه

الالفاظ الكلمة التقويش الادراكات الملكة

احادي ثنائي

الاثنى رباعي خماسي يكون

النوع الاصطلاحي

فاعل متكلم

فاما [illegible] او مرفوع على تقدير ابتدء او منصوب على المفعولية وعلى التقادير الاسم
مرفوع بعفة مقدرة والجر محذوف اي بسم الله الرحمن الرحيم ابتدء اسمه والظرف
يحتمل ان يكون ظرفا للغو او مستقرا وقال البعض ان بسم الله خبر والجار وما عطف عليه
ان الجار لله مبتدء وهم مجرور وجر ومجرور خبر والاسم حقيقة لغة وعرفا ويجاز بالزيادة او بغير
يلزم من ليس كمثله شيء الاسم المسمى وهو عند الاشاعرة غير مسمى وعند
ثم سمية اما من السمو اي العلو لعلو مسماه او من السمة اي العلامة لانه علامة على كل مسمى
وهو الصحيح قول الله عز اسمه ولله الاسماء الحسنى فاضيف اليها الصفة والاصل في الاضافة اللام فاذا
لذاته فاذا اضيف الى الخالق وقيل وصلة الى الالف واللام فاذا اضيف الى المخلوق
الله فالله اسم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد وهذا المعنى معلوم بالفطرة اذ
ان الموصوف بالصفات يكون بالضرورة وهذا ليس كذلك فان الفرض الحفظ بخلاف
ان يكون بالقاسر كما يقصد غيره مع القطع بانه لا يعقل وهذا كما ذكر

[illegible] الحمد لله [illegible]

[illegible] الحمد لله [illegible]

[illegible] الحمد لله [illegible]

لك الحمد يا مالك الملك كله
له الملك الكبير الحمد لله

ذكجان كوى شاه شاهى
كهساوى وبزرك الحمد لله

لعل الله يرزقنا علوما
ويرجعها اليهم سالمينا

عظيم الوصف معبود ومولى
وهو نعم النصير الحمد لله

اتيبوا واسمعوا ان كان حقا
الى الله المصير الحمد لله

صمد مالك ضداحد مالك ثانى
انت حى ابدى كل من دونك فانى

انت ربى وبجانى وجمالى وعلائى
وعزى ومذلى ابدا مصلح شانى

تو بجى تو بادى تو آنشى تو جانى
تو صورتى تو معنى تو جسمى تو جانى

تعالت وليا وتقدست جليلا
وتباركت ملكا نظر منك كفانى

فلك الحمد نصيرا ولك الشكر وليا
فبذكرك كثيرا لسانى وجنانى